

ما حكم لبس الجنز للرجال والنساء | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الاخ يسأل عن حكم لباس الجنس بالنسبة للرجال النساء. هذه الامة لها خصائص ولها مميزات. ويجب على ان تفخر بخصائصها وان تفخر بمن مميزاتاها. قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التشبه بالكفار وحذر من ذلك. ومع هذا قد اخبر بان هذه الامة سترجع القهقرة وسيأتي - 00:00:00

يتشبهون بالكفرة وقد جاء في الصحيحين من حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر ذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ اي ثمن القوم الا هم - 00:00:20

ولا يختلف العلماء على تحريم التشبه بالكفار وانما اختلف العلماء في ضابط التشبه بالكفار والتشبه بالكفار نوعان الاول كان من خصائصهم النوع الاول ما كان من خصائصهم. فهذا محرم مطلقا في كل وقت وفي كل حين. حتى ولو فعله المسلمون. فما دام ان هذا الامر - 00:00:40

فليحرم فعله ولو فعله المسلمون. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن تشبه بقوم فهو منهم. النوع الثاني ان يفعله الكفار ولا يتميزون به عن المسلمين. ان يفعله الكفار ولا يتميزون به عن المسلمين بمعنى لا يكون من شعائرهم ولا من خصائصهم. فهذا الذي قال عنه - 00:01:00

الامام مالك وغيره بانه اذا اشتهر بين المسلمين وفعله المسلمون لا يكون فيه تشبه وهذا لا يسحب على كل نوع من انواع التشبه انما يسحب على هذا النوع الخاص اما نوعان فالحكم لا ينفك عنهما ابدا ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم بعينه وما كان من خصائصهم لاننا يمكن نربط الاحكام بافعال - 00:01:20

الناس لان معنى هذا نحن نعرف ان الناس اليوم لا يبالون ولا يهمهم التشبه بالكفار ومعنى هذا ان كل شيء فعله فسقة المسلمين وتشبهوا بالكفرة وعملوا اعمال زال الحكم على صلاة الاحكام الشرعية مربوطة بفسقة المسلمين. يذهب ابناء المسلمين يتغربون ويتأثرون بالكفار ثم يرجعون الى المسلمين بعادات - 00:01:40

الكفار فاذا فعله هذا المسلم قيل زال التشبه وقول من يقول يبقى الاثم على الاول دون الاخر هذا غير صحيح لان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بحكم ثم ربط الحكم بشخص دون شخص. وقد جاء في البخاري حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الرجال الى الله ثلاثة. ابغض الرجال الى الله ثلاثة - 00:02:00

ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية. وهذا هو اللي يتشبه بالكفار واعظم منه الذي يستجلب ملابس الكفار وعاداته الكفار وخصائص الكفار الى ديار المسلمين. واعظم من هذا الذي يروج لذلك ويحسن هذا الامر للمسلمين. هم ثلاث مراتب - 00:02:20

الاول ان يفعل هذا اثم. الامر الثاني الذي يبيع عليه ويشترى منه ونحو ذلك. وهذا اعظم منه آثما. الامر الثالث اعظم من الجميع ان يروج ويحسن وينظم وينظر. هناك معصية لسان حين يفعل معصية هذا اخف المراتب. اذا جا شخص واجر هذا - 00:02:40

يفعل المعصية كان اعظم منه اثم جاء اخر بل ينظر المعصية وينظم المعصية وينظر للفسق كان اعلى اشد واخبث الثلاثة وجاء ايضا في حديث عبد الرحمن ابن ثابت ثوبان عن حسان بن عطية عن ابي المنية جرشي عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن تشبه بقوم - 00:03:00

فهو منهم. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في الاقتضاء اسناده جيد وظاهره يقتضي كفر المتشبه بهم واقل احوال التحريم قال

رحمه الله انها مشابهة في الظاهر تورث المودة والمحبة في الباطن. والتشبه مراتب كما قال الشيخ ظاهر ويقصد كفرا - [00:03:20](#)
لكنه مراتب منهم هو كفر كالتشبه في عقائدهم ومنهم ما هو كبيرة من الكبائر ومنهم ما هو من جملة اهل المعاصي. فمن فقهاء ان بعض
التشبه مكروه وهذا في نظر. صار معه شيء اسمه تشبه مكروه. الا اذا قصد بالكراهية كراهية التحريم. لان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ومن تشبه - [00:03:40](#)

بقوم فهو منهم. وهذا دليل على انه من جنسهم وعلى عملهم. وان هذا الامر محرم ولا يجوز. وعلى هذا فكل امر يكون من كالجزء فانه
يمنع منه مطلقا. اما قول بعض الناس يجوز المرأة عند زوجها دون عند النساء وعند الاجانب هذا فيه نظر. لان - [00:04:00](#)
مني عنه لذاته عند الشبه منهني عنه لذاته بمعنى ان من نوي عنه حرم عليه هذا الامر سواء فعل في بيته وحده او فعلته المرأة عند
زوجها او غير ذلك. اما بالنسبة للاطفال فقد ذكر شيخ الاسلام تعالى فيهم قاعدة فقال تجنب الصغار ما يجنب عنه الكبار. جنب الصغار
ما يجنب عنه - [00:04:20](#)

فين قيل انهم غير مكلفين؟ فالجواب ان وليهم مكلف وأمور بتربية وأمور بتجنيبهم المحرمات. فاذا خل بذلك كان الاثم عليه ذهب
بعض العلماء الى ان بعض الصور غير ممنوعة من ذلك الاسباب واستدلوا بقصة الحسن والحسين حين جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطران وفي الاستدلال بهذا نظر لانه - [00:04:40](#)

لا يذهب من هذا يكون عن قصد فقد يكون هذا بمنزل قول ابو بكر الصديق رضي الله عنه ان ازارني يسترخي هذا الامر الاول الامر
الثاني ان هذا الخبر متكلم فيه ان هذا الخبر - [00:05:00](#)

متكلم فيه ما يدل على ضعف هذا القول انه يحرم على الولي ان يمكن ابنه من لبس الذهب وانه يحرم على ان يمكنه من الفواحش
وسواء كانت المحرمات محرمات لذاتها او كانت محرمات لغيرها. كما لو نبتت لحية للصغير. لا يجوز للولي ان يمكن من حلقها. فمثلا لا
يجوز للوالي ان يمكن املاً - [00:05:10](#)

لبس الاسباب كما انه يمتنع عليه ان يمكن من فعل الفواحش او من لبس الحرير او من لبس الذهب او من التمس او من غير ذلك فدل
ذلك على العموم لان - [00:05:30](#)

فرق بين الصورة وصورة تأتي صور اخرى ما يستطيع التخلص منها. حين يسأل عن الفواحش ما يستطيع ان يقول ان هذا حلال. لان
هذا من المقطوع به في الشريعة. نعم. قد يقول قائل نفرق بين - [00:05:40](#)

كما حرم لذاته وبينما حرم آآ لغيره. وحتى اصحاب هذا القول ما استطاعوا الاضطراب قضية لبس الحرير يمنعون لبس الحرير
للاطفال الذهب يمنعون لبس الذهب للاطفال. حين قيل له ارايت له نبتت له لحية؟ قال يحرم علي حلقها؟ حين سئل عن حلق

الحاجبين؟ قال يحرم. اذا ما في اضطرار - [00:05:50](#)

هل هذا الافتراض ان نمضي الباب؟ الطريق على سبيله. والمسألة على سبيلها. فلم نمنع كل شيء. محرم على الكبار فانه يمنع منه اهل
الصغار - [00:06:10](#)